

## دروس الفصل الثالث في التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي

### الدروس :

سورة الليل + نبي الله يونس عليه السلام + تجنب الغش + سورة الشمس + مثل  
الجليس الصالح + نبي الله صالح عليه السلام

### سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (2) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (3) إِنَّ سَعْيَكُمْ  
لَشَتَّى (4) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ  
بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (10) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا  
تَرَدَّى (11) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى (12) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (13) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا  
تَلَظَّى (14) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (15) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (16) وَسَيُجَنَّبُهَا  
الَّذِي اتَّقَى (17) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (18) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (19) إِلَّا ابْتِغَاءَ  
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (20) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (21)

### ➤ شرح المفردات :

| الكلمة     | معناها                        |
|------------|-------------------------------|
| يغشى       | يظلم ويغطي ضوء النهار         |
| تجلي       | ظهر وانتشر ضياؤه              |
| سعيكم      | أعمالكم                       |
| اتقى       | خاف الله واجتنب ما يغضبه      |
| العسرى     | كل ما هو قبيح من القول والفعل |
| تردى       | هلك                           |
| تلظى       | تشتعل و تتوقد                 |
| لا يصلاحها | لا يدخلها                     |

➤ سورة الليل مكية وعدد آياتها 21 آية.

### ➤ المعنى العام للسورة :

- ✓ أقسم الله تعالى في سورة الليل ب: الليل + النهار + الذكر + الأنثى
- ✓ أعمال العباد مختلفة، منها ما هو خير ومنها ما هو شر.

- ✓ الله يجازي كل إنسان حسب عمله. فمن آمن وتصديق بما عنده في أعمال الخير فإن الله يجازيه بالجنة ونعيمها. وأما من بخل وسار في طريق الهلاك وكذب بيوم الحساب فإن الله سيدخله النار حيث لا تنفعه أمواله التي جمعها.
- ✓ من عدل الله تعالى بعباده خلقه الجنة والنار.
- ✓ الفوز في الدنيا والآخرة يكون للمؤمنين الصادقين ولمن ينفق أمواله في أفعال الخير.

### نبي الله يونس عليه السلام

➤ قال الله تعالى: " **فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ \* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ** " سورة الأنبياء

### ➤ ملخص قصة سيدنا يونس عليه السلام

- يونس هو نبي من أنبياء الله تعالى أرسله الله الى قومه يدعوهم الى توحيد الله ولكنهم لم يصدقوه ولم يؤمنوا بدعوته فغضب عليهم وقرر أن يهجرهم. مشى سيدنا يونس عليه السلام حتى وصل الى شاطئ البحر فوجد سفينة تستعد للرحيل فركب فيها ليباعد عن قومه.
- لم يكن يعلم أن فعله هذا مخالفة لأمر الله وأراد الله أن يعلمه الا يتخلى عما أمره به.
- خلال الرحلة هبت عاصفة شديدة فتعالت أمواج البحر وكادت تغرقها عدة مرات مما جعل القبطان يقترح التخفيف من ثقلها فأجرى قرعة بين المسافرين أصابت يونس عليه السلام كانت كل مرة تقع على سيدنا يونس عليه السلام فألقاه البحارة في البحر فالتقمه حوت كبير ووجد نفسه في ظلمات بطن الحوت فبدأ يذكر الله قائلا : **لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين** " ولم يتوقف يونس عليه السلام عن ذكر الله حتى تاب الله عنه فأمر الحوت أن يذهب الى الشاطئ ويخرجه من بطنه
- حفظ الله سيدنا يونس عليه السلام فأثبت له شجرة يقطين، أكل منها فتحسنت صحته وعاد الى قومه وكانت المفاجأة لما عاد حيث وجد أن قومه قد آمنوا كما تمنى لهم، وكان عددهم أكثر من 100 ألف ففرح بنجاته ويايمان قومه وكان ذلك درسا عظيما في الصبر وعدم اليأس من رحمة الله .
- أتعلم من قصة نبي الله يونس درسا عظيما في الصبر وترك الغضب والتسرع وكيف يجب علي أن أعمل بجد واستمرار، وأنتظر التوفيق من الله.

- أقتدي بيونس عليه السلام في الاكثار من التسبيح والاستغفار فيخرجني الله من القلق الى الطمأنينة ومن الضيق الى الفرج.
- أدعو الله كثيرا وألجأ إليه دائما فهو الذي يعينني على قضاء حوائجي وتحقيق أمنياتي.
- أشكر الله على نعمة الخضر والفواكه وأتعرف على مميزاتها وأستفيد منها في حياتي .

### تجنب الغش

- قال رسول الله ﷺ: " من غش فليس مني "
- الغش صفة قبيحة حذرنا الرسول ﷺ منها.
- المسلم صادق في القول والعمل.
- المسلم يسعى للنجاح في الحياة بالطرق المشروعة.
- الغش ينشر العداوة ويزيل الثقة، وفيه تعد على حقوق الآخرين.
- نجد الغش في:
- السوق ← عندما يظهر التاجر الصالح من السلع ويخفي الفاسد - بيع منتجات منتهية الصلاحية .....
- المدرسة : نقل الأجوبة من عند زميلي .....
- أضرار الغش: (ماذا ينشر الغش ؟)
- ✓ ينشر الغش العداوة والبغضاء بين الناس
- ✓ الشجار بين الأفراد.
- ✓ فساد المجتمع وتفرقه.
- ✓ غضب الله
- ✓ يبتعد الناس عن الغشاش ولا يتعاملون معه
- ✓ يخسر الدنيا والآخرة.
- محاربة الغش:
- ✓ نشر التوعية.
- ✓ التذكير بعقاب الله في الدنيا والآخرة.

### سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا (2) وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا (3) وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا (5) وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا

فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَحَسُونَهَا (14) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15)

➤ سورة الشمس مكية وعدد آياتها 15 آية

➤ شرح بعض المفردات :

| الكلمة | معناها           | الكلمة   | معناها                       |
|--------|------------------|----------|------------------------------|
| طحاها  | بسطها ووسعها     | ففقروها  | فقتلوها                      |
| فجورها | عصيانها وفسادها  | ثمود     | قوم النبي صالح عليه السلام   |
| تقواها | خشيتها لله تعالى | دمدم     | أهلك                         |
| زكاها  | طهرها            | فلا يخاف | الله لا يبالي بما سيلحقه بهم |
| دساها  | زين لها الشر     | عقباها   | من العذاب                    |
|        |                  | فدمدم    | أهلكهم وعاقبهم               |

➤ المعنى العام للسورة :

- ✓ أقسم الله تعالى في سورة الشمس بمخلوقاته العظيمة كالشمس والقمر والنهار والليل والسماء والأرض.
- ✓ بين الله تعالى للإنسان طريق الخير والشر.
- ✓ الإنسان الذي يختار طريق الخير سيكون جزاءه الفوز بالجنة، أما الذي يسير في طريق الشر فتسكون نهايته الهلاك كما كانت نهاية ثمود الذين خالفوا أمر سيدنا صالح عليه السلام فقتلوا الناقة فهلكوا جميعا.
- ✓ قدرة الله تعالى وعظمته تظهر في مخلوقاته المختلفة.
- ✓ الله تعالى يحب تطهير النفوس من الذنوب والمعاصي للفوز بالجنة.
- ✓ الله تعالى خلق الإنسان وكرمه بالعقل ليفرق به بين الخير والشر.

مثل الجليس الصالح

➤ عن أبي موسى الأشعري : أن النبي ﷺ قال : إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ: كَحَامِلِ الْمَسْكِ، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً

➤ شرح بعض المفردات :

| الكلمة | معناها             | الكلمة | معناها        |
|--------|--------------------|--------|---------------|
| المسك  | نوع من الطيب الجيد | يحذيك  | يعطيك دون ثمن |

| الكير | موقد الحداد | تبتاع | تشتري |
|-------|-------------|-------|-------|
|-------|-------------|-------|-------|

- يرشدنا ديننا إلى مجالسة الصالحين وحسن اختيار الأصحاب .
- عليّ مصاحبة الأخيار والابتعاد عن أصحاب السوء .
- كان للرسول الله ﷺ صحابة كرام اقتدوا به ونقلوا لنا أحاديثه وأفعاله.
- **صفات الجليس الصالح :** - صادق لا يقول إلا الحق - لا يكذب - أمين - يؤدي الصلاة في وقتها - يساعد الآخرين - يعينني على فعل الخير .....
- **صفات صديق السوء :** - الكذب - السرقة - النميمة - النفاق - عاق لوالديه يحب المشاكل .....

### نبي الله صالح عليه السلام

- **ملخص قصة سيدنا صالح عليه السلام:** كان قوم ثمود من العرب يسكنون مدينة الحجر التي تقع في الحجاز وقد عاشوا بعد قوم هود عليه السلام في سعادة وثراء وكانوا يعبدون الاصنام التي صنعوها من الحجارة فأرسل الله إليهم النبي صالحا عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له فلم يتبعه إلا عدد قليل من قومه أما من لم يؤمن منهم فطالبوه بمعجزة تدل على صدق نبوته. فكانت معجزة الناقة التي خلقها الله من الصخرة اختبارا لهم، فقد أمرهم أن يتركوها وشأنها ولا يمسوها بسوء وأنها تشرب في يوم وهم يشربون في يوم آخر، غير أنهم تضايقوا منها ولم يلتفتوا الى ما حذرهم منه نبيهم، وارتكبوا الجريمة الكبرى لما قتلوها. فعاقبهم الله شر عقاب، (انطلقت من السماء صيحة هائلة انشقت لقوتها الأرض والجبال فأهلكت جميع من لم يؤمن) ونجى الله نبيه صالحا والذين آمنوا معه.
- أرسل الله نبيه صالحا عليه السلام الى قوم ثمود يدعوهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام، لكنهم كفروا به.
- كانت معجزة سيدنا صالح عليه السلام هي الناقة التي خلقها الله اختبارا لهم فقد أمرهم نبيهم أن يتركوها وشأنها لكنهم قتلوها فاستحقوا العقاب من الله.
- أتعلم من قصة نبي الله صالح أخلاقا عظيمة مثل : تقديم النصيحة ، الصبر ، الصدق ، الشجاعة وقول الحق والمحاورة بأدب واحترام .
- أعظم آيات الله ومعجزات الأنبياء وأبتعد عن الذين يستهزؤون بالدين والمقدسات.
- الكافرون والمستكبرون يعاقبهم الله وأما المؤمنون الذين يعملون الصالحات فإن الله ينجيهم ويرحمهم.
- اقرأ قصص الأنبياء في القرآن وأصدقهم فيما أخبروا به، وأتعلم منهم دروسا عظيمة تنفعني في الدنيا والآخرة .

إن أحسنت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي والشيطان